فما قسّ هناك وما هشام

تركت الناس واستغنيت فيه

فلا شيخ أروم ولا غلام

أأستسقي الجداول والسواقي ✦ وهذا البحر والغيث السجام

ألا يا أيها الشهم المرجّى

اذا نزلت بنا النوب العظام

ويا ابن أكابرٍ سادوا وشادوا

لهم مجدًا على منه الدعام

أرى ناسًا أضاعوني لديهم

وضاموني وهل مثلي يضام

أهانوني وماهابوا لساني

وهل ينبو لدى الضرب الحسام

وقاسوني بمن دوني وانّى

يقاس بخالص الذهب الرغام

وراموا أن يناظرني اديب

وهل يبقى مع الصبح الظلام

وظنوا ان لي فيهم مثيل

وكيف يشابه الدرّ الزوام

وجدّوا في مجاراتي وسبقي ✦ وانّى تسبق النظر السهام

وقالوا لن تبلّغني الأماني ✦ عدمتهم فاهذا الكلام

وأنت العارض الهامي وأنت آ

حيا الهتّان والناس الجهام

وأنت الرّكن لا إنكار فيه ✦ لك العلم المعرف والمقام

وأنت القطب ان دارت رحاةٌ

لدى الهيجاء واشتد الصدام

وأنت الى الندي الهادي اذا ما

بوادهم رواة الشعر هاموا

وأنت القائل الفعّال حقًا

وغيرك فعله أبدًا كلام

وأنت الشمس في أفق العطايا

وأنت الصبح والناس الظلام

وأنت المنجز الوافي اذا ما

وعدت ولاذ فيك المستظام

لتهنك عودة بقدوم عفوٍ

وابقاء ويهنيك الصيام

وتفطر قلب حاسدك التهاني

وتشفي للموت أعداك اللئام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)